

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شَكَوْتُ أُمُورًا وَذُنُوبًا عَظِيمًا
لِرَبِّ الْعَفْوَيرِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ
بِكُرْمِ شُكْرِي وَوَهْبِ الْمَنَى
بِحَالِ النَّبِيِّ الشَّجِيعِ الْكَرِيمِ
وَحِلِّ عِلْدِي بِغَيْرِ نَتَهَا
وَسَلَامٍ سَلَامًا عَظِيمًا
وَكُلِّ وَلِيًّا هَنَا وَنَحَا
وَكُلِّ نَصِيرًا إِيَّاكَ أَعْدِمُ

وَكُنْ لِمِيعَاوَةَ رَضِي
وَكُنْ لِمُجَرَّاجَانِ مَلِيم
وَكُنْ لِمُعِينَا عَلَامُ الْكَلْبِ
وَكُنْ لِمُفَرِّدِ رَالِ جَانِ سِيم
وَهَبْ لِي صَاحِبَا وَهَبْ لِي شَفِي
وَنُورَ جَنَانِ وَزْنَ عَلَامِ
وَهَبْ لِي نَجَاةَ وَزْنِ هَمِي
وَأَصْلَحْ أُمُورَ وَزْنِ نَعِيم
وَأَخْرِجْ عُيُوبَ وَزْنِ عَلِي
وَأَبْرِأْ سَفَامَ وَجَرِّحْ نَحْمُوم

وَلَا تَخْزِنِي فِي مَمْلَكَةٍ
 وَلَا تَقْضِنِي بِكَوْنِ لِيْمٍ
 فَإِنَّ لِيْمَ أَسِيرَ الصَّوْلِ
 وَمَا حِرْ وَلَكَ الْكَفَّ حَلِيمٍ
 وَمَا جِدَّ مَعَهُ هَذَا وَفَعَا
 لَنَا وَلَمَّا لَفَّهِ يَسْتَفِيمُ
 وَصَلِّ صَلَاةَ عَلَى الْمُصَلِّينِ
 وَسَلِّمْ سَلَامًا عَلَيَّ يَوْمَ

٨١
 "مَنْ بَدَأَ صَلَاحَ جَوْفِ طُورِي مَدِينِي"

اعلى المتقى خير البرايا

للشيخ القديم كالد بكرمه
الباق القديم



لمبع المنيعة بشير لى لموبى
لانسازة وخرابدا

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَإِنِّي أَعِيذُهَا بِكَ وَمَنْ رِيَّتَهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ
رَبِّ أَنْ يَغْضَبُونَ وَأَنْ يَجَارُوا
أَحِبَّتَهُ وَأَخْزَلَتْهُ وَرَضِيَتْهُ
لِي أَبْدَأُ أَنْ أَتَوَجَّهَ إِلَى شَيْءٍ
لَمْ يَحِبَّهُ وَلَمْ تَرْضَهُ لِي وَأَنْ
يَتَوَجَّهَ إِلَيَّ شَيْءٌ لَمْ يَحِبَّهُ
وَلَمْ تَرْضَهُ لِي وَفَدَّ أَعْدَائِي

مِنْ جَمِيعِ نَدَائِكَ فَبَلِّغْ
 لِقَامِ هَؤُلَاءِ فِي تَرْجُمَةِ الْوَلَدِ
 عَلَى الْمُنْتَفَى خَيْرَ التَّجَارِبِ بِمَعْنَى
 سَلَامِيكَ خَلْدُ يَا إِلَهِي بِمَعْنَى
 أَيَّامِ حَيَاتِي قَبْلَ هَؤُلَاءِ مَا أَسَاءَ
 لِبَعْضِ أَوْلَادِي كَرِيمٍ وَمَجْدٍ وَسُوءٍ
 مَرَأِيكَ رَأَيْتُكَ عَدُوًّا قَبْلَ الْمَلَا
 وَكَلُوا وَمَاءُ وَالْإِجْتِمَاعِ كُنْتُ نَدَى
 هَذِهِ كَرِيْمٌ كَلَّمَ رَأَى هَذِهِ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُهْتَدٍ

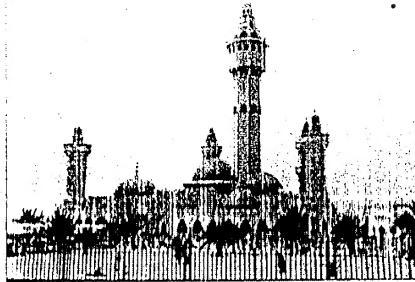
كِتَابِكَ كُنْتُ وَجَاهًا وَرَفَعَهُ
 وَمَنْ يَرْضِ بِالْفَرْقِ أَرْمُولًا يَهْتَدِ
 سَلَامًا إِلَيْكَ أَعْلَاكَ يَا خَيْرَ مَنْزِلٍ
 عَلَ الْخَيْرِ مَبْعُوثٍ إِلَى الْخَلْقِ مَرْسَلٍ
 شَكَرْتُ لِمَلِيكَ اللَّهُ شَكَرًا يَزِيدُكَ
 وَمَرْجِي يَنْجِي الشُّكْرَ يَا ذَا كَرِيمٍ شَدِيدٍ
 قَلَامٍ إِلَيَّ يَسْلُوكَ يَنْفَعُ مَسْلَمًا
 إِلَى الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ خَيْرُ السَّرَادِ
 يَفِيءُ يَفِيءُ تَرَكْتُ إِلَهُكَ يَا هَدَى
 صَدَاحَكَ رُبُّ دُونَ رُبِّ نَفْعَةٍ دِي

رَبِّ احْنِ إِلَيْنَا يَسْلُوكَ رُبَّ مَبْشِيرٍ
 وَمَرْبِكَ يَبْتَغِ الْبَقْوَةَ يَا ذَكَرَ يَسْعَى
 بِكَ اللَّهُ أَعْلَمَاتٍ أَمَا نَأْمُرُ إِلَّا نَدَى
 لَدَى كُلِّ مَنْ يَدُ ثَوْرٍ وَكُلِّ مَبْعَدٍ
 يَفْقِدُ لِي الْبَاقِ بِكَ السُّمُّ لَنَا أَمَّا
 وَمَرْبِكَ يَبْتَغِ النَّصْرَ يَا ذَكَرَ يَنْجِبُ
 عَلِمْتُ يَفِينَا أَنْكَ الْخَيْرِ وَالشَّهْدَى
 وَمَرْبِكَ يَبْتَغِ مَجْدَ أَخَالِدٍ أَبَدٍ يَجْعَلُ
 أَرْوَاحَ بَكَ الْحَاجَاتِ مِنْ خَيْرِ مَنَزِلٍ
 وَلِي بَكَ حَاجٍ فَذَقْ فُضِي دُورَ مَجْدٍ

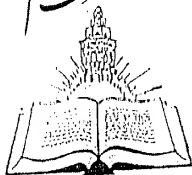
لَٰغِيْرًا نَّحْنُ ذُنُوبًا وَآخَرًا مَّضَرَّةً ۖ
 كَذَّبْتَ بِآلِ فِرْعَوْنَ ۖ إِنَّ اللَّهَ خَشِي
 لُ الْإِنْسَانِ ۚ يَبْنِي الْعَجِيْبَ مَقْعَدًا رَّبُّكَ
 بِكَ الْيَوْمَ يَا فِرْعَوْنَ رَبُّ وَفِي عَذَابٍ
 إِذَا رُمِّتْ مِرْبَتُكَ بِكَ السَّمَوَاتُ لِلَّهِ
 بِكَ اللَّهُ كَبِيْرٌ بِفَاءٍ بَارِعٌ
 قَرْنُكَ يَا فِرْعَوْنَ رَبُّ بِفَضْلِهِ
 قَمَرٌ تَمُوتُ يَوْمَ يَفْنَى لَٰغِيْرًا يَمْرُؤٌ
 وَدَائِي لِيَاوَاتِلَ الذِّكْرَ مَحْكَمًا
 تَعْلَمُ بِهِ لَمْ يَنْحَنَ ذُو شَمْرَةٍ
 لَوْ جُمِعَتْ عَنْ صَلَاتِ رَبِّ مُسْلِمٍ
 تَعْلَى خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ لَمَّا مَحَمَّدٌ

يا كَتَّانَ الْكَرِيمِ
كَرَّ كَاتِمًا

للشيخ احمد الخديقم كان
له بكرمه الباف الفديقم



يَا كِتَابَ الْكَرِيمِ أَنْتَ حَبِيبُ



أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَأَتَوَّاعِيذَهَا بِكُورِهَا
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ وَأَعُوذُ بِكَ
وَبِأَيِّ يَمْخُضُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَكَلَى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِ قَاوِمُونَ أَصْحَابُ

وَءَالِهِ وَحَبِيبِهِ وَسَلَامٍ تَسْلِيمًا
 وَفَقِيلَ هَذِهِ الْأُمِّيَّاتُ
 يَا كِتَابَ الْكَرِيمِ أَنْتَ حَسِبُ
 وَخَلِيلُ وَكُنْتَ قَبْلَ مَلِيْبِ
 أَنْتَ عَزِيزٌ وَمُبْعَنٌ أَنْتَ جَاهِ
 أَنْتَ كُنْتَ يَا قُحْرَكَ الْبَيْبِ
 يَا رَسُولَ الْكَرِيمِ أَنْتَ إِمَامِ
 صُنْتَ بَقْوَى نَحْنُ وَرَأَى إِمَامِ
 ذَا لَا رَيْبَ بِكَ اللَّعِيْرُ مِهِيَا
 عَمْرَجَاتٍ وَكَأَنَّ يَغْفِي حَمَامِ

مَا أَذَى رَبِّ الدَّعِيرِ عَنْ كَلِّ شَيْءٍ
 خَازِلٍ بِمُصْلَحَةِ شَمَامٍ
 وَجْهَ اللَّهِ سَرْمَدَ الْمَفْقِي
 مِنْهُ خَيْرُ السَّالِمِ نَعْمَ إِمَامٍ
 سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ
 وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ
 لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا كِتَابَ آتَى الْعِدَّةِ وَالْبَحْرِ
 فَأَيُّ الَّذِي يَحْبِبُكَ حُورُ

أَنْتَ رَايَ إِلَى الْجَنَانِ وَنُورِ
 فَدُنَيْتِ اللَّعِيزَةَ دُخُورًا
 يَا كِتَابَا كَفَى الْعَذَابُ وَالْعَنَاءُ
 فَدُنَيْتِ الرِّضَى بِهِ وَالْعَنَاءُ
 أَنْتَ أَيْسَ سِرًا وَجَهْرًا دَوَامًا
 يَا أَنْتَ عَلَى الْإِلَهِ تُفَاهَا
 يَا كِتَابَ السَّرِيمِ أَنْتَ حَسِبَ
 وَخَلِيلٍ وَفُتُكْتُتَ لَمْسِ
 أَنْتَ كُنْتَ دُنَيْتَ الْوَحْدَى وَجَاهُ
 أَنْتَ عَزَى يَا عَزَّ كُلَّ لَيْبِ

يَا كِتَابَ الْبَاقِ أَنْاجِ مَجِيئًا
 لِي يَفُودَ إِلَيَّ يَسَّرَ النَّجِيئًا
 يَا أَرْضَ الْإِلَهِ ارْضَاءً رَاضٍ
 عَرِيقٍ يَفُودَ نَحْمٍ مَجِيئًا
 يَا كِتَابَ الْمَحَالِ الْأَوَّلِ الْحَبَابِ
 لِي يَفُودَ الْإِلَهِ فِي كُلِّ جَا
 سِرٍ لِي غَيْرِ ضَرٍّ أَوْ سَوْءٍ أَوْ مَأْ
 وَلَتْ فِدَى إِلَيَّ يَدُومَ مَجِيئًا
 وَمَنْ تَسْلِيمَ مَا لَكَ عَرَضًا
 إِلَيَّ فِدَى إِلَيَّ مَجِيئًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَرَّاتٍ مَّا لَظَرُّ الْبُؤْسِ تَقُلْ
فُضَّةً أَوْ تَعْلُ الْجِبِلَّ يَا مَتَّعِلِمٌ
لَا تَكْثِرِ الشُّكُورَ وَبَكَى مَا تَجَلَّدَا
حَتَّى تَلْفَتَا الْقَا سَأَنْتَكَ مَنْعَمٌ
بِالْعِلْمِ لَا يَغْفِرُ لِمَنْ يَنْخَشِي لَمَوْى
بَارَوْنَا عَبْدَ أَصْبُورًا يَلْمِمْ
دَاوِمٌ عَلَى ذُرِّي الْعِلْمِ مُمَالَعَا
يَا وَرَّعٌ مُمَسِّرٌ لِمَوْى يَتَجَمِّعُ

لَا تَشْغُرْ بِالزُّنُوفِ إِذْ رُبَّ الْقَوِي
مَتَكَبِّرُ زُنُوفِ الْغِي يَتَعَلَّمُ
وَإِذَا شَرَّ الْأَلَمَ لَهُ يَنْهَى مَتَحَافِظَنَا
إِذْ لَا يَنْتَهِى الْعِلْمُ عَمَّا صَرَّحَ بِهِ
فَاءَ الْكَمِّ عَيْبٍ وَالْغَمِّ انْتِزَاعٍ
إِنْ تَوْنٌ مِنْهَا مَرَدَى لَا تَسْلَمُ
لَا تَشْتَرِ الْهُنَا بِأُخْرَى يَا قَسِي
مَرْبَاعٍ تَعْرِى بِالْجَوْنِ قَسِينَهُمْ

إِلَّا رَفِيقًا
لِيْ أَنْفَا
مَرَامِيْ



لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْكَذِيمِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَعَنِ اتِّبَاعِهِ
وَأَمِينٍ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الرَّحِيمِ نَافَذَ وَجَدَ الْكَيْدَ وَالسَّيِّئَاتِ
مَلُومٌ وَشَيْمًا رِيَمٌ فَأَدَّى الرَّكِيَا
لِللَّهِ وَالْمُخْتَارِ فَذُحْرَتِ رَاحِيَا
وَفَذُ كَبْكَبِ الشَّيْمَا فَذُبَابًا مَخِيَا
وَجَوَاهِرَ حَمَاهِ الْمَشْفُوعِ وَاجْهَهُ الْعَدَى
بِمَنْزِلِ وَارِدَاتِ كَمَا أَمَّنُوا النَّجِيَا
ذُبَيْتِ الْعَدَى بِاللَّهِ وَالْمَشْفُوعِ النَّبِ
فَرَادَى وَمُشِيرَاتِ بَرَوَالِ زَمُوا الْحَرْبَا

بِرَأْيِهِ لَوْ جَدَّ اللَّهُ مَرَكًا مُشْرِكًا
 خَلِيلًا حَبِيبًا لَلَّيْ حَبِيبُ السَّحَابِ
 أَجَابَتُهُ الْبَاقِ الْغِي لَا يَرُدُّ
 كَحِ الْمَشْرُوءِ الْعَهْرُ مَدْفَعًا لَمْ يَأْ
 لَمْ يَزَحْزَحِ الْأَعْدَاءُ بِالْخَيْرِ مَسْرُومًا
 إِلَى غَيْرِ الْحَمْدِ الْغِي فَادَّلِ الْبَغِي
 لِرَبِّ الْغِي لَا يُوجِدُ الْعَهْرُ لِي أَدَى
 شُكُورٍ وَحَمْدٍ تَارَكَ أَمَّا حَوْرَانِيَا
 هُوَ اللَّهُ الرَّحْمَانُ وَهُوَ الرَّحِيمُ مَنْ
 إِلَيْهِ أُنْتَحَى بِالْمَشْفَى أَمَ مَرْحُومَا

لَحْمَهُ الْمُخْتَارَ فَهَ بَارَكَ وَنَدَّ
 رَيْسَ الْقُرَى مَسْرُودَ لَازِمِ الْغِيَا
 نَبِيَّ رَسُولٍ وَالْمَزَايَا جَلِيدَ
 وَوَجْهٍ لِلْخُلُومِ لَمْ يَزِ احْيَا
 أَرَا بِدِ الرَّحْمَا مَا فَهَ مَحَالِ عَدَى
 حَلِيدَ صَلَاةِ اللَّهِ مَا جَاءَ وَاسْتَعْيَى
 لَدِمَا نَبْعِ الشَّيْمَا وَالْخَصْرَ وَالْبَلَا
 الْخَيْرَ نَاوَانْفَاعِ الصَّبُورِ وَالْبَغْيَى
 شَكَرَ الذِّ أَرَدَى عَمَّ وَوَجْهَهَا
 الرَّحْمِيَّ الشَّيْمَا بِالْيَاسِ مِنْجِيَا

يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْغَيْبِ مِنْ هَٰذَا أِنْ يَكُنْ لَكَ
لَعْنًا وَمَلَكٌ يَمْلِكُ الْبَصْمَ وَالزُّبْرَا
لَمَوْافِ الْحَدِّ طَرَّا الْغَيْبَ وَمَنْ أَبَى
مِمَّا لَمْ يَأْتِ بِالشُّبُهَاتِ لَا يَخْتَرُ هَٰذَا
أَجَابَ الْبَاقِ إِلَىٰ فَاءٍ كَعَمَّا
لِغَيْرِ وَلِفاءٍ الْمَثَلُ لَا أَرْجُو
نَبَوَا كَعَمَّا لَغَيْرِ سَمَاءَ أَخْبَرَ شَاوِعَ
يُوجِدُ الْبَاقِ بِدِ الشُّبُهَاتِ وَالزُّبْرَا
الرَّغْبِ رَحِبَ الدَّحِبِ رَسُولِ
يَمِينِ الْيَمِينِ لَمْ يَفْعَلِ السُّبُورَ وَالْوَحْيَا

لَفَخَ بِأَن لَّيَ الْمَفْجَرِ رَسُولٌ مِّنْ
يُّخْلَعُ لَيْ سَرَّيُولِ الْعَدَى خَزْيَا
رُفَعَتْ ثَنَاءٌ لِلْمَفْجَرِ وَحَزْبُهُ
كَمَافَضَةٍ كَخَوْمَ حَارِبٍ مُّجِيَا
جَزَاءُ الْغَنَى لَيْ فَيَدِجُ مَلَامٌ كَسَفِي
جَزَاءُ مَرِّ الْمَا حِ الْعَنَامَةُ مَحَالُ الْخَشْيَا
يَسُووُلُغِيرُ اللَّذِكُ كُلُّ مَجْنُونٍ
كُرِيَّةُ الرَّغِيرِ وَأَمَّا بِالْأَفِي
مَحَافِضَةٍ كَخَوْمَ مَرْهَدَاتٍ بَرِيدٍ
لَّيْلِيهِ سَلَامًا مَرِيدٍ فَاءُ لَيْ الرُّكْيَا

سُبْحَانَكَ رَبِّ الْعِزَّةِ مَا يَجْهَوْنَ
وَدَسْلَامٌ عَلَى الْمُرْتَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَبِيْبِهِ
وَاجْعَلْ هَذِهِ الْفَضِيحَةَ «نَزْلًا»
مِنْ جُودِكَ رَحِيمٍ وَفِدْلٍ لِمَا يَشْتَهُونَ
«بِكَ»

لِرَافِقَاءِ مَمَرٍ بِالْغَيْبِ رَمْتُهُ مِنَّا
كِتَابٌ كَزَيْزَةٍ بِخَصْرٍ لَدُنَّا
يُبَشِّرُ بَأْوَانًا جِيدٍ وَخَدَّه
بِدُكْرِ حَكِيمٍ جَاءَ بِهِ مَزَلَاتُنَا
نَحْنُ اللَّهُمَّ بِالْغَيْبِ مَعَ رُوحِهِ حَبَا
مَكَانَتِهِ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَنَّا
الرَّمَى لَدُنْكَ لَيْتَ تَوَجَّهَتْ
مَدَائِحُ وَأَفْخَامُ وَفَهْ كَالِ مِنَّا
يَفُودُ مَلُومُ الْغَيْبِ رَبِّ مَعْلَمِ
الرُّكُكِ قِيَمِ أَيْرِ الْبَغْدِ وَالْمَعْنَى

شَقُورٍ وَأَعْوَامٍ نِعْمَتٌ خَيْرٌ مَّا نِعْمَةٌ
 لَمْ يَتَوَالَيْكَ هَهُنَا مَنِ بِهَا يُعْنَى
 تَوْحُّدِ أَفْلاَمٍ إِلَى اللَّهِ عَابِدًا
 بِالْأَخْلَاقِ وَاللَّهُ أَبْنُو كَمَا أُنْشِئُ
 هَهُنَا رَبِّي فَادَّتِ الْأَجْرُ وَالرَّحْمَى
 إِلَيْنَا كَمَا فَدَّ كَيْبَ الْعَمْرِ وَالْمَعْنَى
 وَلَيْتَ لَعَلُّوْنَا نَجْعَاتٍ بِأَعْمَى كَسَى
 وَلِي فَادَّتِ رَبِّي خَيْرٌ مِنْهُ لَمْ يَحْسَنِي
 نَعْمَ مَالِكٍ مَّا سَأَلَ فَبِأَرْوِيهِ
 وَحَصْرَتْ لَدَى حَبْنَةِ أَخِي يَمَالِكُ الْإِنْسَى

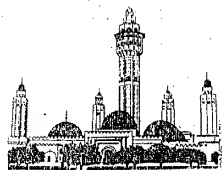
بِدَارِ الرَّأْيِ الدَّلَالَةِ رَبِّ خَيْرٍ لَهُ
 وَأَرْسُولِ الدِّقَاقِ وَالْوَرْدِ حَسَنًا
 كَتَبْتُ وَإِيَّ شَاكِرٍ لَسْتُ أَشْكَا
 وَمِنْ مَعَامِرَاتِ الدَّلَالَةِ كُنَّا
 الرُّخْوَةَ خَوْلَى الْجَنَّةِ وَلَكِ الْمَغْفُورِ
 بِأَمْرٍ وَلَا تُعْرِضُ وَلَا اسْتِجَارِ وَلَا
 أَقْدِ وَلَا كَدِّ وَلَا شَيْءٍ يَسْوِي
 أَوْ يَخْصِي فِي شَيْءٍ أَمِيرِي أَرَبِ الْعَالَمِينَ

٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مَرَامِي لَكَ اللَّهُ أَحْوَيْدَ تَسْمِدًا
 بِجَاهِ الْخِيَامِ الْإِلَهِيَّةِ لَمْ حَمْدًا
 حُصُونِ عَمَلِ الْأَعْدَاءِ وَالنَّارِ وَالْبَلَاءِ
 تَنَاجِي عِلْمِي رَحْمَةِ الْخَيْرِ حَمْدًا
 مَدَامِي وَأَفْلَامِي لِرَبِّهِ وَالنَّبِ
 أَجَارِي بِهَا مَرَامِي الْخَلَاءِ وَالشَّعْرِ حَمْدًا
 مَسْرُومًا لَكَ لَمْ حَمْدًا وَالشُّكْرِ خَامًا
 بِجَهْدِ الْمَشْرِ وَالْعَوْدِ مَا زَالَ الْحَمْدُ
 دَعَاءِي أَسْتَجِبْ بِالْمُصْطَفَى رُبَّ تَسْمِدًا
 وَمِنْ تَقْبَلُ رَبِّ مَسْعَارِي وَأَحْمَدًا

فَصِيْدَةٌ
 فَرَحٌ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى
 رَبِّ بِمَا يَشْرَحُ
 لِلشَّيْخِ الْخَدِيمِ كَارِلَ بَكْرَمِ
 الْبَاقِ الْخَدِيمِ

لَمَجِّ الْمَلِكِ بَقِيَّةَ بَشِيرٍ لِمَوْلَايَ
 لَا نَصْرَ لِمَنْ دُونَهُ خَيْرٌ أَبَدًا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِ لِمَا
 أَتَى وَالْخَائِمِ لِمَا سَبَّوْنَا صِرَ الْحَقِّ
 بِالْحَقِّ وَالْعَادِي الرَّحْمَةِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَعَلَى آلِهِ حَوْفُهُ وَوَفْدُهُ أَرَاهُ
 الْعَكِيمِ وَوَجَّعَ عِزَّ امْتِدَادِ اللَّهِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَكُنْ بِهِ
 وَسَلَامُ بِهِ وَالصَّلَاةُ وَبِهِدَاهُ
 الْآيَاتُ أَمِيرُ يَارَبَّ الْعَالَمِينَ حَوْفُكَ
 فَاسْتَجِبْ لَهُمْ رَبَّهُمْ

وَلَا تُوجِدْ شَيْئًا مِّنَ الْكِتَابِ وَالْإِنشَاءِ
الْمَنْ خَالِبٌ بِهِ هَذِهِ الْحَالَةَ وَيَهْدِي
الْأَيْنَاتِ

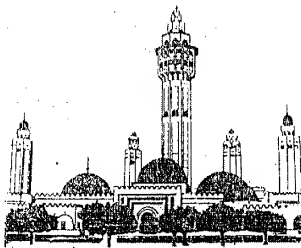
فَرَجَ بِجَاهِ الْمَصْلُوبِ مِنْ أَمْتِهِ
يَا مُخْرِجًا لِحَبِيدِكَ مِنْ أَمْتِهِ
اُكْتُبْ حَالَهُ وَسَلَامًا لِلنَّبِيِّ
فِي الْأَوَّلِ الْحَبِيبِ دَعْوَى التَّجَنُّبِ
سَلَامٌ بِجَاهِهِ وَجَاهِهِمْ مَعًا
أَمْتِهِ يَا وَاحِدًا لِكُلِّ فَمَعًا

تَفْخَرُ عَلَى دَوِّ الْإِيمَانِ
 بِجَرَجِ يَا وَابِ الْأَمَانِ
 جَمِيعِ الْأَوْصِلِ لَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ
 وَالْمُسْلِمَاتِ أَمْرٌ بِالدَّعَائِمِ
 أَكْتُبُ حَقًّا لَجَمِيعِ الْمُحْسِنِينَ
 وَالْمُحْسِنَاتِ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ
 بِاللَّهِ وَالرَّحْمَةِ وَالرَّحِيمِ هَبْ
 لِمَنْ يَحْيُونَكَ مَا يَفْعُو الرِّهْبَ
 لَوْجِيهِكَ الْكَرِيمِ وَجْهٌ بِرَجَا
 بِالْأَذَى مَنْ يَدُ يَمُورُ الرَّجَا

هَبْلَهُ، الْإِيْمَارُ وَالْإِسْلَامُ
خَيْرٌ مِّنْ رَّاتٍ بِإِسْلَامٍ
مَحْوُوتٍ خَيْرٌ مِّنْ جَدِّكَ الْخَدِيمِ
يَا خَيْرَ مَنْ تَجَوَّدَ بِالتَّعْدِيمِ
رَفَعْتَ سَعِيدَ إِلَيْكَ يَا شُكُورَ
بِكْرٍ مَّرْمُومٍ مِّنْهُ وَالشُّكُورُ
بِحَوْجَتِكَ الْكَرِيمِ هَبْلَهُ
إِجَابَةً يَامُرُ مَحْوُوتُ كِبْلَهُ
بِاللَّهِ وَالرَّحْمَانِ وَالرَّحِيمِ يَا
مَنْ غَرِيبٌ وَهَجِيْبٌ سَمِيًّا

هَبْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَاسْلَمُوا
 جِزَاةً وَجْهَتَهُ الَّذِينَ يَرْتَلِمُوا
 مَحَلِّيَا مَسْلَمًا عَلَى الرَّسُولِ
 فِي حَزْبِهِ يَا مَرْجَانُ رَسُولُ
 اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكَرِيمُ صَلَوَاتُكَ وَبَارِكْ
 عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَحَبِيدِهِ وَتَقَبَّلْ هَذِهِ
 الصَّلَاةَ وَهَذِهِ الْآيَاتُ مِنْ
 قَائِلِهِ بِفَضْلِ رَحْمَتِكَ وَأَتَى

وَمِنْ كُلِّ مَرْءٍ مَا بِهِمَا بِقَوْلِ
 حَسْرٍ غَيْبَةٍ بِيَدِ كُلِّ مَنْ
 لَمْ يَتَضَرَّعْ بِهِمَا فِي السَّالِ
 وَالْمَالِ لَاءَ إِفَةٍ وَلَا كَدٍ وَلَا
 مُرُورٍ وَلَا اسْتِدْرَاجٍ آمِينَ
 يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى
 اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ
 صَلَاتُهُ وَسَلَامُهُ وَبَرَكَتُهُ يَنْشُرُ بِهَا
 بَرَكَتُ الرَّحْمَنِ عَلَى أَحِبَائِهِ
 وَأَعْدَائِهِ وَيَنْشُرُ بِهَا بَرَكَتُ
 الرَّحِيمِ عَلَى جَمِيعِ أَحِبَائِهِ
 وَتُفْعَلُ بِهِ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِ
 بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آمِينَ
 يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ

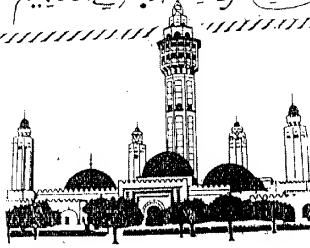
رَبِّ بِمَا يَشْرَحُ الْأَنفُسَ فَبِجَانِ
 بِجَانِهِ أَفْضَلُ مِنَ اللَّهِ قَدْ بَجَانِ
 حَمْدُ رَبِّ كَرِيمٍ لَا شَرِيكَ لَهُ
 وَحَمْدُ رَأْسِ الْيَوْمِ نُورِ أَسْمَاءِ الْعَامِلِينَ
 مَحْمَدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ فِيهِ أَبَدٍ
 عَلَيْهِ فِي حَزْبِهِ كُلِّ بَدْعَةٍ
 أَذْهَبُوا كَيْفَ الْيَوْمِ مَوَافِقُهُ
 بِجَمَلَةِ الْخُلُوعِ مَا يَخْتَارُ مِنْهُ
 نَاجِيَّتُهُ جَلَّ أَمْرُهُ وَكَرَمُهُ
 تَكْرِيمُهُ هَادٍ وَكُلُّ مَرْغَى بِهِ

رَحْمَانَهُ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ رَحْمَةً
 يَخْتَارُ الشَّرَّ مِنْ قَرَانِهِ قَرَانًا
 خَدَامَتُهُ الْمُصْلِحِينَ كَرَامَةً
 وَلِتَرْحَمَ الْخَلْقَ بِأَمْرِ جَدِّهِمْ بِدَا
 يَامَاكَ الْمَلِكُ يَا مَرْجُلَ عَرَفُوهُ
 أَرْحَمَ جَمِيعِ الْوَرَى يَا هَادِيَا رَدَا
 مَحُوتٌ مَا فَدَحَاهُ الْفَلْبُ مَرْحُورٌ
 بِجَاهِ الْإِصْرِ لِلدِّفْدِجِ
 فِي بَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ
 عَلَى الْمَرْيُوتِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَالَمِينَ



سَعَادَاتُ الْمُرِيدِينَ
فِي أَمْعَاجِ خَيْرِ الْمَسَلِينَ

للشيخ العبد المذنب
عزله بكرمه الباق في الفؤاد



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلِ
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 عَزَّ وَكَبَّرَ يَا مُعِينُ وَيَا مُنْتَجِبُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ. أَمَّا بَعْدُ
 فَحَمْدُهُ سَعَادَاتُ الْمُرِيدِي
 فِي أَمْعَانِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّهِ صَلَوةٌ
 وَسَلَامٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَكُونُ بِهَا
 مِنْ أَكْرَمِ الْخَائِدِينَ وَهِيَ لِحَبِّهِ

اللَّهُ تَعَالَى وَخَدِيمِ رَسُولِهِ
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبِيبِ اللَّهِ
 حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا
 وَوَفَّقَهُ وَتَوَلَّاهُ وَنَصَّاهُ
 مَسْكَنَهُ كُلَّ بَيْتٍ حَرَّمَ اللَّهُ
 تَعَالَى بِجَاهِ الْمَمْنَةِ وَحِجِّ حَقِّ اللَّهِ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أَحَدٍ
 عَشْرٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ وَالْكَافِ
 هَجْرَةٍ مِنْ لَمْ يَسْكُرِ الْمَمْنَةَ وَن

فَمِنْكُمْ ذَٰلِكَ إِلَّا عِبَادَ
اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْهَا
الرَّأْيَةُ وَهِيَ هَذِهِ

فَلَيْ لَدِي عِتَابُ الْجِسْمِ تَكَرَّرَ
لَأَنَّهُ لَلْهَدَى وَالشَّوْجِ جَرَارَ
يَلُومُ جِسْمِي أَيْكُ الْبَلَاوِينِ
عَلِمَ وَلَا عَمَلٍ وَالنَّجَسِ عَرَارَ
مَا زَالَ لِلْخَيْرِ عَمَلُهُ وَبِحَدِّهِ
وَاللَّعْنَةُ ذَا أَبَا وَهُوَ فَرَارَ

يَوْمَهُ وَهُوَ فَصْرٌ كَبِيرٌ
 بِأَخْرَجَنِي وَالْمَحْبُوسِ مِرَارٌ
 فَمَا وَجَدْتُهُ عَمَّا أَفْلَحَ يَطْلُبُهُ
 مِنَ الْمَنَافِ تَسْوِيفًا وَاضْرَارٌ
 فَأَيُّهُمْ وَجْهٌ وَجْهٌ تَابَ بَابُهَا
 لِلتَّوْبَةِ مِنْ إِذْنِ الْغَفَّارِ
 غَفَّارٌ لِمَنْ غَفَرَ ذُنُوبَهُ وَأَفْعَلٌ
 بِمَنْ عَصَى لَتَرَكَ زُورُهُ عَمَارٌ
 بِمَنْ يَخَالِفُ فِي زُورٍ رُوحَتُهُ
 يَتَبَانُ مِنْ قَوْلٍ بِالْعَرَفِ أَمَارٌ

زِنْ مِنْ ثِيَابٍ وَإِنْ شِئْتَ بِكَ الْخَارَ
 وَحَالٍ مِنْ دُونِهِ سَهْلٌ وَأَوْعَارُ
 لَا يَمْنَعُكَ بَعْدَ مِنْ يَارْتَهُ
 إِنْ الْهَبَ لِمَنْ يَهْوَاهُ زَوَارُ
 إِلَيْكَ فَدَسْتُ مَرْفُوقٍ وَمِنْ عَمَلٍ
 وَمِنْ جَمِيعِ الْخِيَفَةِ كُنْتُ اخْتَارُ
 وَجِئْتُ وَجِئْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ مُلْتَمِسًا
 مِنْكَ التَّجَاوُزَ عَمَّا عَابَ أَوْ زَارُ
 وَجِئْتُ وَجِئْتُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ مُرْتَجِيًا
 كَوْنِي لَدَيْكَ كَمَنْ هَجَّوْا وَمَنْ زَارُ

قُلْ بِفَضْلِكَ يَا وَهَّابُ يَا مَلِكُ
 كُنْ لَكَ يَكُ كَمَنْ بِالرَّوْحِ زَوَّارُ
 يَا مَنْ جِثْمَا السَّادَاتِ فَا بِنَهُم
 شَمْسُ تَغَارِبُهُ فِي الصُّحُوفِ أَمَّارُ
 وَأَنْدُ عِنْدَهُمْ فِي مَا يَرَى بِحَرِّ
 عَنْ حَوَالِيهِ أَبَارُ وَأَنْصَارُ
 الْبُحْرِ زَوْنٌ عَظِيمٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ
 لَكِنْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلشَّمْسِ أَكْثَارُ
 لَفَقْدَ طَوْلُ لَكَ عَيْنٌ لَمْ تَنْظُرْ
 لَكِنْ إِذَا حَوْلَهُ لَمْ تَنْبُتْ أَشْجَارُ

يَكُونُ الْبَيْرَ مَا لَابَ مَشْرَبُهُ
 لَكُنْهُ مِنْ خَلِيجِ الْبَحْرِ أَفْطَارُ
 الْمَلَامَا وَالْكَالُوبِلْ مِنْ سَجَمَا
 وَلَا تَجَارِ النَّعْيَ بِالْمَاءِ أَمْطَارُ
 تَكَاكُ الْمَلَاذِ النَّعْيَ أَرْجُو النَّجَاةُ بِهِ
 دُنْيَا وَآخِرَى فَحَلَيْتِ حَوْلَهُ جَارُ
 وَهُوَ النَّعْيُ جَيُّوسُ عَيْنِ يَارْتُهُ
 لَكِ لَدَاكَ لَهُكَ الْقَلْبُ زَوَارُ
 لَهُ عَلَى لَوْجِهِ اللَّهُ دَيْسُ شَنَا
 مُسْتَحْسِنُ كُلِّ عَامٍ يَوْمَ تَخْتَارُ

وَهُوَ الْخَبِيرُ الَّذِي فِي وَفْقِهِ خَلْفَتُهُ
 وَخَلْفُهُ فَيْلَتُ اسْجَاعٍ وَأَشْعَارٍ
 وَلَمْ يَحْجِ مِنْ ذَوِي الْأَفْئَالِ وَالْبُلْعَا
 بِالسَّجْعِ وَالشَّعْرِ مِمَّا حَانَ مَعْتَارُ
 أَهْلِ الْفِتَاخَةِ طَرَابُ الشَّامَةِ حَوَا
 وَلَيْسَ يَحْكُمُ بِالْأَكْوَابِ تَبَارُ
 كَعَبٍ وَخَسَارٍ وَالْيَوْمِصِرِ فَعَبْرُوا
 وَكَلِمَهُمْ شَعْرٌ نَوْرٍ وَأَسْرَارُ
 فَمِلَغِ الْعِلْمِ فِيهِ أَنَّهُ بِشَرِّ
 وَأَنَّهُ دُونَهُ عَقْلٌ وَأَفْكَارُ

فَلَا تَفِيسُوا ابْنَ جِبْرِيلَ اللَّهُ بِالْأَفْضَلِ
 إِنْ الْكَوَاكِبُ تَخْجِيهَا سَمَارٌ
 «لَمْ يَكُنْ خَيْرٌ خَلَقَ اللَّهُ مِثْلَهُ
 لَوْ وَجِئَتْ خُوفُهَا كُلُّ الْوَرَى حَارٌّ»
 «رَأَى الْوَرَى نَبِيَّ الْفَضْلِ مَسْرُوعٍ لَهُ
 وَالْفَضْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَزَارَ
 كَلَامًا يَدُ يَدِهَا سَعْيٌ شَارِبٌ مِمَّا
 يَخْرُفُ بِأَسْلَمٍ لَانُوا وَمِنْ جَارٍ
 لَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَحُولُ بِشَيْءٍ
 أَوْ جَرَّ أَوْ مَلَكَ وَالصَّغَرُ مِنْ خَارِ

لَهُ عِزٌّ بِاللَّهِ سِرٌّ لَا يُحَالِ عَدُوُّهُ
 بِالْعَدُوِّ وَالْعِلْمُ رَهْبَانٌ وَأَجْبَارٌ
 وَالغَيْثُ مِنْ سَكَبِ جُودِ الْبَرِّ وَتَجَلُّلٌ
 وَبَيْتٌ غَابٌ بِخَوْفٍ مِنْهُ فَجَرَّارٌ
 لَهُ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَحُولِ جَبَلٌ
 أَفَى الْأَذْيَانِ الْبَرَايَا وَهُوَ صَارٌ
 إِلَى سَوْدٍ لَيْسَ يَشْخَبُ بِهِ
 هُنْدٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ بَشَارٌ
 لِكُلِّ مِنْ جَمَلَةِ الْأَخْيَارِ مِنْ تَبَةِ
 عِنْمَا أَحْمَدُ الْمُخْتَارِ مُخْتَارٌ

صَلَّى عَلَيْهِ الْغُرَّاءُ بِالْجَهْرِ فَرَدَّهُ
 مُسْلِمًا حَبِثُوا يَهُودًا وَيَخْتَارُ
 وَالنَّالِمُ بِاخْتِمَامٍ فَرَحًا وَأَشْرَفًا
 لَأَنَّهُمْ لَوْنٌ سَادَاتُ أَخْيَارُ
 وَحَبِثَ الْغُرَّاءُ مِنْ أَفْرَانِهِمْ سَفَا
 إِذْ بَعَضَهُمْ هَاجِرُوا وَالْبَعْضُ أَنْفَارُ
 لَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ تَخْمِيضٌ بِمَا طَبَّرُوا
 هُمُ النُّجُومُ لِقَوْمٍ فِي الدُّجَى سَارُوا
 لَهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ تَنْوِيلٌ شَقِيرٌ عَلَا
 إِذْ زَايَلَ الْكَلَامُ نَامُوا وَكَدَارُ

النُّحُجَ لِلْخُلُوعِ وَالْإِيمَانِ فَجَبَلُوا
 مَرَاوِجَهُمُ النَّارَ أَغْلَتَهُ كُفَّارُ
 وَالصَّبْحُ وَالْعِلْمُ ذَابَ لِلْجَمِيعِ كَمَا
 كَانَ أَيْدِيهِمْ تَفَوُّرُ حَيْشَمَاءٍ أَرَا
 لِأَسْمَاءِ الْخَلِيفَةِ الصَّبْحُ يَوْمَ مَعَ عَمِ
 ثَمَانِهِمْ وَعَلَى نَعْمِ الْإِبْرَارِ
 عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ خُورُ الْإِلَهِ كَمَا
 فَدَا نَسَارُوا بَنُورَ مِنْهُ الْأَنْوَارُ
 سَأَلَتْ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
 أَنْ يَذْهَبَ الْيَوْمَ عَنِ الذَّنْبِ وَالْعَارِ

سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَلَّا يَرَوْهُمُ انْخِفَاضُ الدَّهْرِ أَشْرَارُ
سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَلَّا يَفَارِقُنِي بِالسُّوءِ غَرَارُ
سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَلَّا تَرَوْهُمُ جَنَابِي فِي عَمَدِ نَارِ
سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَلَّا يَوَاجِهَنِي بِالْمَكْرِ مَكَارُ
سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَلَّا يَخَادِعَنِي بِالْفِدْرِ عَدَارُ

سَأَلْتُ رَبِّي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
تَتَّبِعْ عَنِ جَوَائِ الْيَوْمِ أُنْجِيَارِ
سَأَلْتُ رَبِّي صَلَاةً مِنْهُ دَائِمَةً
كُنْ لَهُ مَعَ قَوْمِ الْهَكَارِ
سَأَلْتُ رَبِّي صَلَاةً مِنْهُ دَائِمَةً
كُنْ لَهُ مَعَ مَنْ فِي حَبِ الْخَارِ
سَأَلْتُ رَبِّي صَلَاةً فَدُ تَطَهَّرْ
مِنْهُ إِلَيْهِ لَهَا نَوْرُ وَأَسْرَارِ
سَأَلْتُ رَبِّي صَلَاةً فَدُ تَفَرِّقْ
إِلَيْهِ دُنْيَا وَآخِرُ مِثْلُ مَنْ خَارِ

أَمَّا بُوَيْكَرُ بْنُ الصَّخْرِ يُوْسُفُ بْنُ
بَلْبَاسٍ بِأَرْفَاقٍ وَأَفْرَارٍ
وَبَارِئُ بْنُ أَبِي الْخَثَرِ وَحَدَّثَهُمَا
فِي الصُّيُوفِ وَفِيهِ الْإِنْصَارُ
إِذَا خَرَجُوهُ بِتَكْذِيبٍ وَبِأَعْدَاهُمْ
مُهَاجِرِ الْمَكَارِ أَنْضَهُ الْعَارُ
بِأَنْوَاعٍ عَظِيمٍ حَوْلَ مَنْفَعَةٍ
وَالْكُلُّ مِنْهُمْ بِسُوءٍ فِيهِ أَمَارُ
وَفَالُولُهُ بِسُوءٍ حَاسَةٍ يَرْلَهُ
فِي لَيْلَةٍ سَارٍ فِيهَا وَهُوَ حَبَارُ

وَجَمُوعَهُمْ نَحْنُ مُوَالِيَهُمْ وَاجْرُوهُ عَلَى
 أَيْدِيهِمْ فَمَا يُكَذِّبُوكُمْ وَهُوَ كَرَّارٌ
 سَافِرٌ أَسْرَافَةٌ سَرَّاسٌ يَكُنِي بِهِ
 الْوَيْلُ لِلَّذِينَ يُكْفِّرُونَ مَعَهُ
 وَآمَنُوا بِمَا تُكْفِرُ بِهِ يُضِلُّونَ
 بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ وَالْأَجْرُ ثَمُّ الطَّرِيقِ
 الْغَدِيرُ مِنَ الْبِرِّ مَرَاتٍ لِيَنْفَعَهُ
 اللَّهُ شَرِيعَتُكَ لِمَنْ لَكَ نَبْ غَفَّارٌ
 رَحِيمٌ أَمْ جَاءَ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ
 الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ الْغَدِيرُ

«وَلَيْسَ عِنْدَهُمَا خَيْرٌ مِنَ الْحَبِيدِ لَهُ
 قَالَ الْمَكْرَمُ لَا تَحْزَنْ لِمَنْ جَارُوا
 بِصَارِيَةٍ عَمَى بَشَانِ أَتَشِيرُ حِينَ هُمَا
 أَخْبَاهُمَا النَّسِجُ وَالْوَرَقُ وَالْغَارُ
 وَفِي فَضَائِلِهِ أَيْ مَوْصَلَةٍ
 فَدَانَتْكَ وَأَحْلَمَتْ وَأَخْبَارُ
 وَأَسَى السَّيْرِ بِأَمْوَالِي وَأَنْتَ
 بَشَا» وَلَمْ يَجْعَلْ شَكَّ وَانْكَارَ
 لَمْ يَشْرَبِ الْخَمْرَ لَمْ يَسْجُدْ إِلَى الضَّمِ
 وَالْوَالِدِ أَرَمَعَ الْأَوَّلَةَ أَبْرَارَ

أَمَّا أَبُو جَبْرِ فِي الْفَارُوقِ سَيِّدَنَا
 فِي مَزَايِلِهِ لَا يَرْتَابُ دِيَارُ
 وَهُوَ الْمَتَمُّ ذُو الْإِسْلَامِ يَوْمَ هَدَى
 مِيمًا بِهِ كَارِلُ الْإِسْلَامِ أَفْهَارُ
 وَاللَّهُ فَرُوقُ الْفَارُوقِ سَيِّدَنَا
 الْحَقُّ مِنْ بَاطِلِ ابْنِ تَدْعِي حُجَارُ
 وَيَوْمَ أَسْلَمَ جَبْرِ إِلَى الْأَمِينِ أُنْثَى
 بِأَنْعَمٍ مِنْهُ وَهُوَ الْكُلُّ أَفْهَارُ
 مُعْلَمَانِ إِسْلَامِ الْبُخْتَرِ أَمْرُ
 بَشَرِي لِأَهْلِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ بَخْتَارُ

بِهِ تَحْزَنُ دِينَ اللَّهِ مَنْ تَجَعَا
 لَهُ فِضَائِلَ غِنَاهَا كَلَّتْ أَفْكَارُ
 فَدَامَ النَّاسُ بِسُكْرِ الْهَيْدِ وَهَدْوَا
 بِهِدِيهِ وَيَادِي مِنْهُ الْأَمْحَارُ
 وَهُوَ السَّرَاجُ لِأَهْلِ الْفَوْزِ فِيهِ أَتَى
 الْحَوْمَ مَعَ عَمْرِو الْفَضْلِ مِنْ مَهَارِ
 وَمِنْ كَرَامَاتِهِ بَعَثَ الْكِتَابَ إِلَى
 نِيلِ تَوَفِّهِ شَمَّ الْمَاءِ مَعْرَارِ
 أَمَّا ابْنُ عَفَّارٍ عَثَمَارِ سَيِّدِنَا
 بِجَاهِهِ بِالتَّفْضِيلِ إِشْعَارِ

فَإِنَّ الشَّهَادَةَ وَالشُّورَ يَرْثُمُ لَهُ
بِالرَّسُولِ الْخُصُوصَاتِ وَأَسْرَارِ
أَتِ النَّبِيَّ إِلَى فَجْرِ يَوْمٍ لَهُ
خُصْرٌ مِنَ اللَّهِ تَفْخِيزُ كِبَارِ
فَإِنَّ ابْنَتَيْهِ وَرِضْوَانًا وَمَعْفِرَةً
أَمَّ عَنْهُ فَهَذَا إِجْمَارًا وَأَسْرَارِ
وَبِهِ قَالَ النَّبِيُّ عَشْمَانُ يَشْجَعُ بِ
سَبْعِينَ أَلْفًا وَكَأَنَّ الْخَفَّةَ النَّارِ
وَهُوَ الَّذِي مِنْهُ تَسْتَحْيِ مَلَائِكَةُ
وَالْمُصْطَفَى عَلَيْهِ فَهَذَا رَبُّ الْفَخَارِ

وَمِنْ كَرَامَاتِهِ أَنْ خَاصَّوهُ لَمْ
 يَوْمًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَهُوَ صَبَّارٌ
 حَلَّتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَنِ يَوْمَ فَضِي
 عَلَيْهِ وَفِي النَّبِيِّ ابْنُهُ أَكْبَارُ
 وَمِنْ خَوَارِفِهِ أَنْ سَأَلَ مِنْ مَدِينَةٍ
 عَلَى الْكِتَابِ لِيَأْذَنَ بِهِ إِنَّهُ أَنْ
 «أَمَّا ابْنُ عِمْرَانَ سَوَّلَ اللَّهُ سَيْدَنَا
 نَوْجَ الْبَتُولِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ
 لَهُ الشَّجَاعَةُ وَالْعُرْفَانُ مَعَهُ شَرَفُ
 وَالْحُبُّ وَالْفَرَبُ وَهُوَ الْأَنْسَرِيُّ الْهَجَرِيُّ

بَابُ الْعُلُومِ أَبُو السَّبَّحِ ثُمَّ لَهُ
 هَدَى الْمَلَأَ وَخَيْرَ الْخَلْقِ الْإِنْدَارِ
 لَهُ أَفَرَّ سَوَالِ اللَّهِ مِنْ لَه
 مِنْهُ كَهَرُونَ مِنْ مُوسَى لَخْن سَارُوا
 وَمِنْ شَجَاعَتِهِ أَرْبَابَاتٌ مُضْجَعَا
 فَوْوَالْجِرَاشِ وَحَوْلَ الدَّارِ مَكَارِ
 عَلَيْهِ بَرْدَةُ خَيْرِ الْخَلْقِ مَشْكَا
 وَلَمْ يَجِبْهُ مِنَ الْمَكِّ أَرْخَارِ
 مَعَ كَوْنِ كُلِّ عِدَّةٍ وَبَاتَ يَحْرُسُهُ
 وَالْمُطْبَعِي عَنْهُ مِنْهُمْ كَفَتْ أَبْطَارُ

وَأَرْسَلَ اللَّهُ جَبْرِيلَ وَكَاجِبَهُ
لِيَقْبَعَ عَنْهُ مَا يَبْغِيهِ مِنْ جَارٍ
وَحِينَمَا خَرَجَ الْمُخْتَارُ وَاجْتَمَعَهُمْ
بِفَيْضَةٍ مِنْ تَرَابٍ وَالْعِدَّةُ فِي حَارٍ
﴿فَضَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ عَالًا
عَمِيَ هَاكَذَا أَفْلَامٌ وَأَسْطَارٌ﴾
سَأَلَهُ جَلَّ بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
أَرَادَ أَنْ يَزَالَ النَّبِيُّ لِيُخْتَارَ اخْتَارَ
يَارِي بِالْمُطْبَقِ الْمَاءِ أَمْعَ مَعِيَّةٍ
فَذَخِيعَ الْعَمْرِ تَسْوِيْفٍ وَإِسْرَارِ

فَلْيُخْرِجِ الْيَوْمَ مِنْ قَلْبِ اتِّبَاعِ هَوَى
 بِجَاهِهِ وَشَيْءَ حَيْرٍ وَأَكْثَرِ
 ضَلَعٍ لِي الْقَلْبِ فَلْتَعْلَمْهُ مَعْرِفَةً
 وَالْعَوَى وَالْحَبْرُ وَالْأَوَّلُ وَالْجِبَارُ
 شَرِّ أَجَارٍ وَأَفْعَالًا مُفْعَلَةً
 مَعَ تَلَاوِمٍ مَا تَحْطِي بِهِ الْجَارُ
 وَمِنْكَ أَنْتَ حَلَاةٌ بِالسَّلَامِ عَلَى
 خَيْرِ الْوَرَى بِجَمِيعِ النَّالِ مِنْ خَارٍ
 وَأَنْ تَسُوَ حَلَاةٌ بِالسَّلَامِ لَهُ
 لَمْ تَشْمَلْ فَوْماً حَبَبَهُ هَارٍ

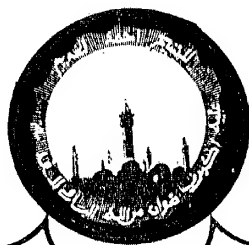
وَأَنْ تَجْرَحَلَّاهُ بِالسَّلَامِ لَهُ
بِهَاتَيْنِ فِي الْحَيِّ أَوْ زَارَ
وَأَنْ تَجْرَحَلَّاهُ بِالسَّلَامِ لَهُ
بِهَاتَيْنِ فَلِئَلَّا تَهْزَأَ نَوَارُ
وَأَنْ تَجْرَحَلَّاهُ بِالسَّلَامِ لَهُ
بِهَاتَيْنِ فَلِئَلَّا تَهْزَأَ نَوَارُ
وَأَنْ يَلْزَمَ مِنْ تَوْحِيدِ الْأَبَدِ
وَحَالِهَا وَأَعْدَابُ وَأَعْدَابُ
وَأَنْ أَكُونَ جَعَلِي مَوْجِبًا لَهَا
بِالْتَّجَاتِ إِلَى مَا جِئَ الْأَعْيَارُ

إِنْ أَكُونِ عَلَى الْأَعْدَاءِ مُعْتَلِيًا
 فَشَرِّ لِي انْفَادَاتِ أَشْرَارٍ وَأَخْيَارٍ
 إِنْ أَكُونِ سَعِيَّةَ الْحَابِ أَلَدًا
 وَخَاءَ مَا خَدَمْتَهُ خَصِيٌّ وَتَحْتَارُ
 إِنْ صَلَّيْتُ عَلَى الْمُخْتَارِ وَأَرْخِيهِ
 لَنُفَعَمَ رِخَالُهُ عَمُودٌ وَتَكْرَارُ
 وَفَقْدَ لِي إِلَهِي بِالْمُخْتَارِ ثُمَّ بِهِمْ
 لَا أَخَالِطُ مَالِ الْخُرْجَرِ إِنْ

بحمد رب العزة كما يجوز وسلام على النبي
 والحمد لله رب العالمين بخط السيد ساجد
 بك في ثوبه

رَمَّا شُكِّرَ الدِّينُ بِالْكَافِ وَالنُّوَى

لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَدِيعِ كَالِهِ
بِكْرَمِهِ وَمِنْهُ الْبَاقِ الْغَدِيعِ
وَنَجْعُنَابِهِ مِثْلَ أَسْرَدَاهِمِ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 وَأَوْفَى عَنِّي أَرْشَدَكَ بِرَحْمَتِكَ
 الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
 وَأَرْأَعْمَلًا صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْفِنْكَ
 بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
 وَمَتَّاعًا شُكْرًا لِي بِأَلْفِ مَرَّةٍ أَلْفَ مَرَّةٍ
 مَا شَاءَ يَفْعَلُ مِن بَرٍّ أَوْ فَكْرٍ

بِاللَّهِ جَلَّ سَمُو الرَّحْمَانِ مَفْتَدِرًا
 وَهُوَ الرَّحِيمُ الْمُتَصَّابُ وَهُوَ يَغْنِي
 بِهِ غِنِيَّتَ عَمِلِ الْأَزْيَابِ فِي آيَةٍ
 وَأَرْحَمَ مِنْهَا أَجْرَ غَيْرِ مَنْتَوِي
 إِلَيْهِ قَدْ تَبَيَّنَ ذَا يُبَيِّحُ وَزَحْرَحْنِي
 عَمِلِ الْمُتَصَّابِ وَعَمِلِ أَفْعَالِ كَمَنْتَوِي
 وَجَمَعْتَ وَجِصَ لَهُ بِالْكَرْدِ خَدَمِ
 لِمَا شَاءَ بِمَفْرُوضِهِ وَمَنْتَوِي
 وَنَتِ الْفَصْلَ الْفَرْصَا بِأَمْشَكِرَةٍ
 بِهَوَايَ سَاوَمَاقْدُ قَلَامُ مَنْتَوِي

عَمْرًا بِهِ فَلَا رِيْبَ رَضِيَتْ مَعَا
 وَجَدَا لِي بَعَزِيزٍ مِّنْهُ مَضْمُونُ
 نَادَيْتُهُ مَسْتَغِيثًا وَنَعَمَ دَمُ كَرَمٍ
 وَقَبْلَ أَنْ يَفْذَرَ الدَّوَاءَ وَالدَّاءُ
 يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ خُذْ بِيَدِي
 وَأَعِصْ جَنَابَ بِسْرِيْمِكَ مَكْنُونُ
 أَنْتَ الْجَبِيْعُ الَّذِي أَبْغَى وَفَايْتَهُ
 فَلَيْسَ كَفَى كُلِّ مَخْلُوْقٍ قَاسِي
 نَادَيْتُكَ الْيَوْمَ يَا مَرْكَتَ كَرَمٍ
 يَا مُغْنِيَ الْجُودِ يَا بَلْعَايَ يَنْسِي

أَنْتَ الْكَرِيمُ الَّذِي تَعْلَمُ بِالسَّبَبِ
 يَا خَيْرَ شَايٍ شَعَرَ كُلِّ تَحْسِينٍ
 مَشَقَّتِي السَّلامَ فَاَقْبِلْ مَا شَكَرْتُ بِهِ
 إِذْ كُنَّا بِتِ النَّعْرِ قَبْلَ الْبَاءِ وَالنَّسِي
 كَفَيْتَنِي جَمْلَةَ الْأَعْدَاءِ يَا مَلِكَ
 يَا مَنْ عَمَّا عَارِ تَحْمِينٍ وَتَنْجِينٍ
 وَضَيْتَ عَنْكُمْ وَضَاءً لَا يَفَارِقُ
 لِي رِضْتُمْ أَهْلَ زَفَرٍ وَمُجِبِينَ
 تَبَوَّاتِ مَنَى مَنْ عَمَّرُوا بِحَبِيبَتِهِمْ
 وَلَخَرَجُونَ كَمَا اسْرَوْا مُنْجُونَ

عَنْ قِرَادٍ وَثَبَّيْ أَدْبَرُوا وَهُمْ
صَمٌّ وَبَكْمٌ وَعُمَى كَالشَّالِمِي
مَنْحَتَهُمْ مِنْ جَنَابِ بَعْدَ سَفْوَتِهِمْ
يَا مَالِكُ الْمَلِكِ يَارُو الشَّالِمِي
تَنْبِيهِهِمْ إِلَهُ فَرَعُضِي وَتَنْصَرِفِ
بِهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِفُوا الشَّمْلُ تَعْلِي
كَتَبْتُ فِي الْبَحْرَانِ لَا أَمَدَ يَدِي
إِلَى النَّصَارَى حَيْثُ الْمَاءِ وَالْمِي
إِرْمَاءٌ وَهَرَبٌ أَبْغَى الشُّكُورِ بِهِ
أَيُّهَا الْخَيْرُ بِتَصْحِيحِ وَتَوَلِي

لِلَّهِ جَلَّيْهِ، وَالْقَلْبُ مَعْبُودَةٌ
 وَسَاوِي بَقَرٍ مَعْنَى السَّلَاطِينِ
 لِي رَاحِمْ الْبَحْرَاءُ، وَلِي التَّزْمُونُ
 وَالْكَافِي مَا مَضَى فَذَكَارِ يَحْمِلِينَ
 تَوَجَّهَ لِلَّهِ مَقَرَّ امْتِنَانٍ لَهُ
 أَشْكُرُ لِي فَاءَ مَا أَفْهَمَ بِنَاخِي
 يَفُودُ لِي كَامَا أَفْهَمَ بِنَاخِي
 أَكْرَمَ بِهِ وَبَخِيرَ الشُّكْرَ بِخَيْرِينَ
 أَعَادَ لِي وَحَمَاتِ مَرْدَايَ مَعَا
 دَمَرَمَرِيهِ رَجِيمَ كَادِ يَغْوِينَ

نِعْمَ الْحَبِيبُ الَّذِي مَهَّرَ اسْتِجَارَتَهُ بِهِ
أَجَارَتَكَ وَكَفَى فِثْلًا بَنِي
مَنْ جَلَّ لَمْلَمَاتُ أَنْ تَعْوِفَ
وَبِاللَّهِ إِجَادَ حَقًّا بَنِي
مَحَامِيْقُ الْكَانَتْ تُزْلِزُ
وَيَحْيِي خَيْرَ كَلَامٍ خَيْرِ
تَوَجَّهَ الْقَلْبُ مَنِ الشُّكُورُ
بِعِزَّةِ الْمُصْطَفَى وَالشُّعُوبِ
عَلَيْهِ صَلَاتُ بَشِيرٍ بِحَمَلِهِ
وَجَادَ مِنْهُ تَكْرِيمًا بِمَحْنِهِ

لِيَهْبِ بَكُونِ كَوْهًا بِأَمْنًا وَمَعًا
 يَا خَيْرَ مَغْرِبٍ بِأَعْمَاءِ الْمَخَارِيزِ
 يَا اللَّهَ يَا بَرَّ يَا رَحْمَانًا سَوْفَ غُرُضِ
 مَا عَشْتُ لِي دُرٍّ كَنْبٍ غَيْرَ مَخْرُوبِ
 يَا خَيْرَ بَرٍّ رَحِيمٍ مَهَبًا لِعَبْدِكَ لَا
 أَسْ لَا يَحَاسِبُ فِي يَوْمِ الْمَوَازِينِ
 رَجَاهُ لِقَوْلِهِ تَنَزَّلَ إِلَى كَرَمًا
 وَمَعْنَى اجْزَاهُ خَيْرًا بِتَفْزِيرِ
 عَلَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَقِّ
 يَأْمُرُ كَهَاتِهِ عَدُوَّكَاءَ يَخْزِينَ

لَكَ الشَّامُ الرِّضْوَانُ الشَّرِيفُ أَبِ
يَا خَيْرَ رُوحٍ مَرِيٍّ فَهْ بِرَفِيقِ
أَشْكُو إِلَيْكَ إِلَهِي فِي الْقَلْبِ مِنْكُمْ
كَمَلْ مَرَأً بِتَمْلِيكِ وَتَلْفِي
وَجْهَهُ إِلَهِي أَرْجُو بِلَا كَلْهِ
وَكَقِ عَنِّي فَمَارَ تَلْفِي
أَنْتَ الْغَدِيرُ إِلَهِي لَا شَيْءَ يَحْجِزُهُ
فَرَضَ بَقْضِكَ لِي كَالِ الْهَمَلِ
لِي رَضَ بَقْضِكَ مَرَفَةٌ تَلْشَوُا صَمَهُ
صَمَوْتُكُمْ أَوْ تُمْمِيَا كَالْهَجَلِ

دَعَوْتُكَ الْيَوْمَ يَا فَصَّارِ يَا مَلِكِ
 يَا مَرَّ شُكُورٍ لَهُ وَالْحَبِّ يُضَيِّرُ
 يَا خَيْرَ مَغْرَمَتِي لَا شَرِيكَ لَهُ
 فِي الْمَلِكِ وَالْحَمْدُ يَنْجِينِي وَيُنْجِينِ
 يَا مَالِكِ الْمَلِكِ يَا مَرَّ جُلْعَمٍ وَلَهُ
 رَضِيَ دَوِّ الْبُضْعِ مَرَّ أَوَّ السَّعَانِينِ
 وَجْهَهُ لِيَ الْيَوْمَ أَسْرَارُ أَسْلَازِمِنِ
 وَلَتَكُنَّ كُلُّ شَيْءٍ فَوْدٍ يَهَانِينِ
 أَجِبْ دُعَاءَ، بِمَا قَاوُ الْغَنَوِ مَنَا
 يَا مَغْنِيَا جَوْدِي يَا تَبَّ بِمُخْصَنُونِ

تَجَوَّتْ مِرْعَتِي الْأَعْدَاءَ إِذَا فَصَدَوْ
نِي بِالْمَدَاجِعِ لَمَرَّ أَوِ الشَّكَاكِينِ
أَنْتَ إِذْ وَاجِسْتِ بِالْأَذَى الْكَمِ
وَرَضْتِ الْكَلَّ مِثْلَ الْمَسَاكِينِ
عَلَى الْقَبْرِ صَلِّ بِالتَّسْلِيمِ بِالْكَرَمِ
وَلَمْ تَفْرِضِي قِيَدَ الرَّجْعِ بِتَشْكِينِ
مَعَ الْحَيَاةِ بِمَا تَرْضَاهُ مِنْ عَمَلِ
وَلَمْ تَعْنِي فَلَبَّ بِإِيقَارِ تَمْكِينِ
لَكَ ابْصُرَايَ بِفَرَاوِثِ لَهْ
وَبِأَمْتِدَائِهِ رَسُولٍ مِنْكُمْ مَأْمُورِ

صَلَاةً بِرَحِيمٍ بِالسَّلَامِ مَعَا
 عَلَى النَّبِيِّ فَذَكَرْنَا كُلَّ تَعْمِيمٍ
 أَعْلَى الْبَرِّيَّةِ عَنْهُ اللَّهُ مَنَزَلَهُ
 مُحَمَّدٌ مَرْبٍ شَرِجًا وَتَامِينَ
 لِلَّهِ أَفْبَلَتْ وَالْخُتَارُ اسْلَعَتْ
 وَأَرْجَى حَفَظَتْ خَيْرَ تَعْمِيمٍ
 حَاجِبٍ لَهُ الْإِلَهُ بِالْخُتَارُ فَضِيَتْ
 صَلَوَاتُ سَلِيمٍ عَلَيْهِ آمِينَ
 أَوْ كُنْتَ أَوْ لَمْ أَوْ كُنْتَ أَوْ لَمْ
 تَارِجِيَّتُهُ وَمَنْ تَعْمِيمٍ وَيَحْمِي

تَوَجَّسَ لِلَّهِ يَحْلِي الْمَقَامَ بِلا
 اِحْمالٍ لِحِمَمَاتِ الشَّامِ وَالصَّيْفِ
 وَهُوَ يَجُودُ بِمَتْنٍ فَذِيْفٍ كَلَامًا
 كَمَا يَنْجِبُ بِلا سِيْفٍ وَتَمَّصِي
 ضَهَّتِ الْكَرِيمُ الَّذِي يَفْرُجُ بِكَزْوَلِهِ
 حَمْدًا وَشُكْرًا وَبِالدَّارِ مِرْيَعَيْنِ
 اِنَّ لَظِيْفَةَ لَعْلَامِ الْغَيْوَةِ هُنَا
 وَفَاخِرَ كَلْفَتِلْ كَارِيفَلَيْنِ
 صَوَالِفُهُ مِرَالِي لَمِيَّا يَوْصَلُفِ
 اِلَى مَرَايَ دَوَامًا كَلَمًا حِينِ

وَجِئْتُ بِالشُّكْرِ وَجْهَ الْكَرِيمِ وَلِ
يَسْأَلُونَكَ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ مِنْهُ مِنَ الْحَيِّ
أَرْجُو بِرَحْمَتِهِ الْمَهْدِ أَلَا سَيِّئًا
فَقَدْ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْوَيْلِ الْحَيِّ
أَرْجُو مَا يَنْزِلُهَا وَأَمْرٌ هَدَى
يَسْعَى صَدَى الدَّارِ الْحَقِيقِ
خَبْرَاتٌ كَوْنِي عِنْدَ اللَّهِ خَادِمُهُ
وَكُونَتْ لِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَالْإِي
لِلَّهِ أَفْبَلَتْ بِالْخُتَارِ خَادِمِ
وَقَدْ كَانَتْ بِهِ مَا كَادَ يَرْدِي

نَعُوْثُ مُشْرِكِيَّ اَلْيَوْمِ يَا صَمِي
 يَا اَللهُ اَلْعَبْرُ فَبَلِّ التَّلَّ وَالشَّيْ
 يَامُرُ يَكُوْنُ مَا فَعْدُ شَابِلًا سَبِي
 كَوْرُ مَرَّءٍ وَلِي رَضْمًا يَنْشِي
 بِالْقَوِّ وَالْحِجَّةِ هَبْ لِي السَّوَادُونَ عَمَّا
 يَا خَيْرَ مَعْرَمٍ رِيْقَدَ يَنْحَلِي
 رِيْقَتِي فَلْيَقْوَ مَعِي هَذَا وَغَدَا
 بِالْاِحْسَانِ وَكَرَّ اِذَا تَحَلِي
 حَبُوْتِي بِالْقُوَّةِ قَاوِمِ قَلْبِي
 فَلْيَكُنْ كَلِمِي كَلِمًا لَعُو

مِنْ تَقْبَلُوزْ شُكْرٍ وَفَرْ مَاءٍ
 وَابْعَدْ شُكْرِي بِشَرِّ حَمْدِ الْعَيْنِ
 تَوْجِيهِ لَكَ تَرْخَاهُ مِنْ مَعْمَلِ
 وَمِنْ مَفَاوِزِ السَّوَاءِ تَكْفِينِ
 كَيْفَ تَنْتَ لَمَّا أَوَّاعِي مَعِ مَسْغَبِ
 وَمَا لِكُنَّا أَنْ تَزِلَّ تَشْفِينِ
 يَجْزِي بِنَارِجِ مَاءِ الْغَيْبِ فِي خَلِّ
 وَأَعْمَدِ لِمَانِي مِنْ خَرِّ الْأَمَانِي
 يَا وَدَّ صَلَوَاتِ سَلِيمٍ عَلَى سَفِي
 وَالْكَالِ مَعِ صَحْبِهِ شَمِّ الْعَرَانِي

عَلَيْهِ صَلَواتُكُمْ بِالْجَمِيعِ وَفِي
 نِ الْبَيْعِ إِلَى ابْنَةِ الْبَرِّ مَلْعُونِ
 بِالْعَرْجَةِ فِي قَرْصِ كَلِّ حَسَدِ
 مَنَازِعِ بِسَاطِرِ الشَّرِّ مَلْعُونِ
 أَنْتَ الْهَجِيْبُ إِلَى بَحِيْثِ مَنْ قَمَرِ
 نَوَاحِ بِلَاقِ عَقِيْمِ مَنْكَ مَشْعُونِ
 دَعَاءِ مِنْ قَبْلِ سَادَاتِ وَكْتِ لَصْمِ
 قَلِ اسْتَجِبْ يَا هَجِيْبُ كُلِّ مَلْعُونِ
 كَوْرِ جَمِيْعِ إِلَى أَهْوَاكِ فِي ابْنِ
 بِكَ قَرْصِ لِي أَمْعَادِ ، بِتَهْمِرِي

اِنَّ لَعْنَةً خُذْ يَمَّ صَرِّ ضِيْعِيَا
 رَبِّ وَيَالْعَتَوَا لَمْ لَمْ لَوْ تَقْرِي
 لَ كَرَبِي سَرْمَهْ اَوْ اَجْعَلْ سِيرِي
 جَوْهَ الْهَرِي لِلْوِي مِثْلَ الْحَارِي
 صَرَفَتْ حَاجِبَ لَمْ يَفْضَ الْجَمِيعَ بَنِي
 وَاتَّقِ سَلِي الْمَمْدُوحِ فِي النُّوِي
 اَعْلَى الْبَرَايِدِ اَوْ اَخْشَاهَا اَوْ اَكْرَمَهَا
 عِنْدَ النَّبِيِّ جَاءَ لِي بِالْمِيمِ وَالنُّوِي
 لَمْ كَسَانِ وَرَقَانِ وَالْمَعْمَنِ
 يَرَاغَتِي مَشَاكِرَاكَ الْفَرْحِ وَالنُّوِي

حُبِّ وَوُجْهِ وَرُضْوَاتِ وَمَحَمَّدَاتِ
 لِمَرْجِيَاتِ بِمَافَهُ قَاوِمَ لِقُنُونِ
 بِبَارِئِ صَلَاتِ سَلِيمِ بِلَاعَةِ
 عَمَلِ بِشِيرَتِ بِرَمْنِكَ مَمْنُونِ
 نَبِيِّكَ الْمَصْطَفَى بِالْطَّالِحِينَ مَعَا
 وَكَرْبِكُنْ لِيَرْبِ بَارِهِ وَمُكْتُونِ

تمت القصيدة بخمسة وثمانين

الساوي عاملة الله وجميع

المسلمين والمسلمات

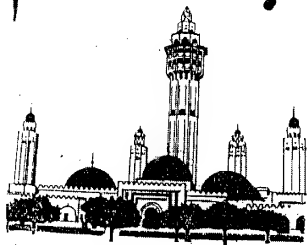
بالطه والحرم وصلاخ

الحال في الحال

والمحال

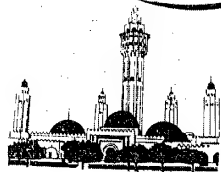
فَصِيْدَةٌ
رَحِيَّتْ عَمَّالْمَوْلَى

لِلشَّيْخِ الْقَدِيمِ كَالِدِ بَكْرَمَه
أَبَاكَ الْقَدِيمِ



مُبْعَ عَمَّا بَقِيَ بَشِيرًا مَوْلَى
لَا عَازِئَهُ وَخَرَابًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَحَلَّى
 اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 وَحَبِّبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
 أَهْلُهَا وَاجْعَلْنَا مِثْلَ لَدُنْكَ وَلِيًّا
 وَاجْعَلْنَا مِثْلَ لَدُنْكَ مُكْسِرًا



رَحِيحَتِ بَيْتِ الْمَوْتِ تَعْلَمُ الْغَيْبَ رَبِّي
 قَوَائِدُ وَأَمْنَاتٍ وَأَكْرَمُ بِهِ رَبِّي

بِدَفْعِ نَفْسِ الْيَوْمِ حَبِيبُ الدَّيْدِ
 خَدِيمًا وَمَا لَكَ اخْتَارَهُ حَبِيبًا
 بِدَفْعِ نَفْسِ الْيَوْمِ حَبِيبُ ابْنِ كَرِ
 وَلَمْ يَكُنْ يَكْفِ الْعَارُ وَالنَّارُ وَالسَّيِّئَاتُ
 نَبِيًّا وَاللَّعْنَةُ عَلَى مَنْ أَمَرَ بِشَيْءٍ
 لَهُ كَرِ حَكِيمٌ مَرَجَتْ فِي الْعَدْرِ نَبَا
 أَرْتَلِي مَا مَاتَ حَيًّا وَأَكْتَبِ
 وَأَنْتَ بِدَفْعِ إِبْلِيسَ مَنَ مَشَرْدَ بَا
 إِلَيْهِ التَّجَاعُ وَهُوَ مَغْرُورٌ أَسْحَ
 لَدَا الْمَلَائِكَةِ الْحَمْدُ وَالْحَالُ فَتَبَا

خَرَجْتُ بِفَضْلِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ
 وَوَافَقْتُ تَدْيِيرَ بِهِ الدَّفْعِ وَالْجَلْبَا
 رَحِمْتُ بِهِ رِيًّا كَرِيمًا مَكْرَمًا
 وَفَانِي الْعَدُوَّ وَالْحَزَنَ وَالْبَعْرَ وَالشَّيْبَا
 جَزَاءً عَلَى الْمَوْلَى بِرَدِّهِ وَالْبُغْرَى
 وَلِي وَجْهَهُ أَمَا لَابْتَ سَخِيرٍ وَسَلْبَا
 نَوَيْتُ هُنَا الرَّجْعَ لِلْمَوْلَى بِإِذْنِهِ
 وَأَوْدَعْتُ جِسْمِي وَأَوْدَعْتُ الْقَلْبَا
 إِلَى اللَّهِ وَالْمُخْتَارِهَا جَزَتْ مِنْ مَلَا
 عِبَادَةِ انْتَهَمَ بِمُحْيَا رَدِّ السُّورِ الْبَا

مَرَامِي عَيْنِيهِ رَبِّ مَفْدَمٍ
 فَدِيمٌ لِمَمَّاكَ حَوْرُ الشَّرِّ وَالْغَرَبِ
 نَجَاتٍ مِنَ الْأَمَدِ وَالْبَحْرِ وَالْبَلَا
 تُمَرِّيَا وَحِيدَةً مَرَجِيَةً مِمَّا الْخَرَبِ
 هَذَانِ تَعْلَمُ بَعْدَ مَا كُنْتَ هَالِكًا
 بِجَاهِ الْغَيْفِ وَزَيْتِ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ
 أَنَا جِيدٌ فِي سِرِّ جَهَنَّمَ وَأَرْجِي
 حَالِي وَإِحْلَاحِي بِهِ الْأَهْلُ وَالْثَرَبِ
 ذَلَّتْ لَهُ لَا لَعْدِي ثُمَّ كَأَنِّي
 وَكَتَرْتُ كِتَابًا حَبِيْبًا يَكْفِي الْكَرْبِ

هَذَا أَنَا بِدَرْ وَاهِي بِنُورِهِ
إِذَا شَاءَ لَهُ رَبُّ نَدْوَى الْبَعْدِ وَالْقُرْبَى
الْحَيَّ إِلَى الْمَوْبَايَ فَذَنِّ وَسَلِّمْ
وَجْهًا بِأَمْتِنَارِ تَمَّ وَلِتُومِرَ الشَّرِبَا
لَكَ الْبَرُّ وَالْبَحْرُ الَّذِي فَتَنَّا لَهُ
فِي الْبَرِّ هَبْ لِي الْأَمْرَ وَلِتَكْرَمِ الْجَنَابَا
فَلَوْ بَالِ الْعَدَى فَلَبَّ إِلَى مَا يَسُرُّ
وَبِإِبْشَارِ الْأَخْيَارِ وَلِتُغْبَرَ الْخُشْبَا
رَجَوْنِي بِرَأْفَتِ سَرْمَةِ أَجْمَلَةِ الْعَدَى
وَلَفِي بِمَيْالِ مَنْكَ يَا مَرْفُضَ الْأَرْبَا

يَقْلِبُ فَسْهْرَ مَنْكَ رَبِّ فَلَوْ بِهِمْ
فَلَمْ كَرِيحِي رَبِّ وَلَوْ وَسَّعَ الزَّرْبُ
تَبْعُضًا عَلَى الْيَوْمِ يَارَبِّ بِالْمُنَى
بِهَتْجٍ وَفِيضٍ تَجِلُّ الْوَبْلُ مِنْهَا
إِلَيْكَ وَالْمُخْتَارُهَا جَزَتْ بِالْعَهْدِ
وَبِالسَّنَةِ الْبَيْضَاءِ يَامُرُوفِي الثَّبَا
لَمْ أَصْرِفْ كَوْنِي الْقَوْمِ وَلَتَسْفِي بِهَا
وَوَسَّعَ وَهْبِي الْمَحْرِيَّ وَالْعِيَا
فَلَامَنِي بِالْمُصْبَاحِ مِنْ جَلَوْنَهَا
مَعْلِيهِ حَالَةٌ مِنْكَ أَحْوَى بِهَا الْحَيَا

اَزَلْتَهُ بِكِبَرٍ وَجَبَ مَرِيضًا
 عَلَيْهِ سَلَامٌ مِنْكَ يَكْفِينُ النَّبَا
 لَفَقْدِ سَفْتَلٍ فِي الْبَحْرِ مَا كُنْتَ اَرْجُو
 بِجَاهِ الَّذِي حَبَّرْتَ الْخَلْقَ وَالْحَبَا
 مَحَوْتَ بِهِ لَيْبَ وَقَدْ نَزَمَ الْعَدَى
 الْاِخْوَانُ وَاجْعَلْ رَجْوِي لَنَا مُبَا
 اجِرَتِ الَّذِي فَدَكَ اَرْيَجُوا جَارَةً
 وَبَزَدَ الْعَدَى وَالْعِلْمُ وَلَتَكُنَّ الْعَجَا
 مَهْدِيَتِ الَّذِي فَدَكَ اَرْيَجِيهِ جَهْلُهُ
 وَعِنْدَ اكْشَى الْاَنْسَارِ يَارَ وَالْحَبَا

لَكَ الشُّكْرُ وَالرِّضْوَانُ وَالْحَمْدُ سَمِئَةً
 وَلَا شَكَّ فِي كُنُودِ اللَّهِ وَالزُّبَا
 مَجْرَى اللَّغْوِ بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ مَشْيَا
 عَلَى الْمَصْطَفَى مِنْ جَوْهَرٍ نَجْوَى أَنْجَا
 أَيُّهَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا مَنْ أَمْسَتْ
 فَهَلْ تَسْلِيمٌ كُلُّ خَيْرٍ مِنْ رَبِّي
 وَتَنْفَعُ كُلَّ بِالْمَقْصُودِ وَالْهَدَى
 وَأَصْحَابِهِ مِنْ أَجْلُوا اللَّيْلُ إِذَا فَبَا
 أَنْ يُلَوِّثُوا بِاللَّهِ فِي كُلِّ مَزْوَةٍ
 مَعَ الْحُبِّ وَالرِّضْوَانِ وَالْفَرْقِ وَالْفَرْقِ

جِهَادَهُمُ الْأَمْوَالَ حَفَاوَهُمْ
 يَبْشُرُهُ الْوَأَمَانَةَ الْحَرْبِ
 عَلَيْهِمُ مِنَ الْمَوْلَى رِخَا وَرَحْمَةً
 كَمَا نَزَحُوا عَنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
 لِيَجْعَلَ لَهُمْ خَيْرَ مَخْرَجٍ
 وَلَقَدْ وَصَّيْنَاكَ أَنْ تَكُونَ
 لَدَهُمْ سَلَامٌ مَعَ سَلَامٍ بِهِمْ
 وَهَبْ لَهُمْ بِأَمَالِكِ الْمَرْءِ وَالْجَزْبِ
 نَبْذَنَ الْغِيْفَ فَذَبْعُهُ لَسْبَدُ
 وَجَنَبِي الْأَجَابِ وَالْكِبَرِ وَالْكَذِبِ

أَنْتَ كَرَامَاتٍ وَكَرَّمْتَ بِهَا أَنْتَ هَا
 بِمَا جَاؤَكَ وَلِتَسْخَرِ الصَّعْبَا
 مَدَدَتِي يَا مَالِكُ رَاجِيَ الْكَمِ
 نَحْمِي يَا مَنِيَّا أَنْتَ وَأَكْشَرُ الرُّكْبَا
 نَهَيْتَ الْأَذَى عَنْ عَجْدَلِ بَاوِيْتِ
 سَرَّحَا بِلَاكَ دَوْلِ وَبَعِ اللَّحْبَا
 لَكَ الشُّكْرُ إِذْ حَبَّرْتَ خَادِمَ النَّبِ
 لِمَلِكِهِ صَلَاةً مِنْكَ تَعْلَى بِهَا الْحَبَا
 دَعَوْتَكَ بِالْمُخْتَارِ يَا أَلَا الْكَلِمِ
 وَأَحْبَابِهِ يَا مَرْكَبَانِ بِهِمْ شُجْبَا

نَبِيتٌ بِهِمْ مِنْكَ الَّذِي تُنْتِمْ كُنْتَ لَ
فَكَ لَيْبِ الرَّجْعِ رَوَى خَلَهُ الْخُصْبَا
كَفَيْتَ ذُو الشَّيْثِ مِنْكَ وَأَذْبَرُوا
فَرَادَى وَمَشَرُوا كَفَيْتَهُمْ بِهِمْ دَابَا
وَتَفْتَبِكُ اللَّهُمَّ سَوَى مَرَاكِبِ
دَوَامًا بِجَاهِ الْمُصْطَفَى وَكَفَيْتَ الدَّابَا
لَهُ أَكْتُبُ صَلَاةً مَعَ سَلَامٍ بِأَلِي
وَأَصْحَابِهِ وَاجْعَلْ بِهِ مَسْجِدًا رَجَا
يُبَشِّرُهُ كُلُّ النَّاسِ فَاءَ تِلْكَ أَلِي
دَعَا فَبَشِّرْ مَرَامًا لَوَالِي الرَّحْمَا

يَبْشُرُكَ بِكَوْنِكَ فَادْرَا
مَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ أَمْتَجِبْ وَالْبَيْتُ الْكَلْبَا
أَجْبَدُ مَوْتٍ وَجَدُ فِيهِ خَالِكُ
وَحَلْهُ فِي مَوَاطِنَ وَلَا تَشْرِكُ السُّبَا
وَتَفْتِي بَاو فَاهِرِ فَادِرْ لَه
فَوَادِ وَجْهَانِ وَلِي يَغْبِ الْكُنْبَا
أَدِيمُ لَه مَا كُنْتُ أَرَشَا كِبَا جَدُ
وَأَرْجُو فَبُولَا مَنَدُ فَتُورُ الْوَنْبَا
جَعَلْتُ كِتَابَ اللَّهِ وَرِي وَأَشْغَى
بَشَرِي لَه مَا شَتِ أَخْصَارِي أَبَا

عَلَى لَيْسَ خَيْرَ تَرْبِيلٍ ۚ آيِدِ
 وَأَيْتِ الْفُؤَيْدِ أَوْبِيْدِ أَبَا
 لِرَبِّ حَمْدٍ ثُمَّ شُكْرٌ بِمَا أَنْتَ هَا
 عَلَى جَعْلِهِ رُكْنٌ آيَاتِهِ حَزْبًا
 لَهُ جَلَّ شُكْرُهُ بَعْدَ حَمْدِهِ وَكَارِي
 وَلِي رَاخِرُ الْمَدَائِنِ خَوَاجِئِ حَزْبًا
 بِجَوْنٍ بِحِفْظِ اللَّهِ مِنْ سَمَوَاتِ الْعَدَى
 وَلِي رَاخِصٌ مُرَاوِلٌ كَرَمِ الْجَنَابِ
 أُمَامَتِ الْعَنَارِ مِنْ كَيْدِ مِرْقَى
 وَحَارِكُنَا الْخَلَّ بِحَرَمٍ يَنْبَا

مَدَامِ وَأَفْلَامِ وَلَوْحِ وَكَأَكْلِ
 وَجَسَمِ لِمَرِّ وَجَدِ الْبَقْدِ وَالْقَهْبِ
 نَوَيْتُ لَهُ شُكْرًا كَثِيرًا كَمَا حَمَى
 جَنَابِ وَأَسْتَغْفِرُكَ يَوْمَ الْجَوْرِ النَّهْبِ
 لَهُ جَلُّ شُكْرٍ إِذْ هَدَانِي بِفَضْلِهِ
 وَجَاهِ الَّذِي مَدَّ حَيْلِي حَالِي بِمُعْجَبِ
 دَعَايَ إِلَى دَارِ السَّلَامِ الَّتِي بَهَا
 أَنَا جِيدُ بِالذِّكْرِ الَّذِي كَسِبَ الْغَلْبِ
 نَبِيَّ الْحَنِيِّ الشَّيْطَانِ وَلِيَّ بَكِيدِهِ
 وَأَبْغَى نَجَاهَهُ مِنْهُ مِنْهُ مَتَى دَبَا